

مبادرات

تركيا ومعركة اهتزاز الثقة في الداخل

■ هدى رزق

خاطر رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو بصورة الحكومة التركية وقدرتها على ضبط الوضع الداخلي، عندما طلب من الزعيم الكردي المنفي عبد الله أوجلان، الضغط على حزب العمال الكردستاني المحظور، واستعمال نفوذه لوقف التظاهرات والعنف في الشوارع التركية، بعد خروج الوضع عن السيطرة.

هذا وقد حمل الأكراد الحكومة التركية وسياستها المهادنة لـ «داعش» مسؤولية اقتحام عين العرب (كوباني) ووقوع آلاف الضحايا. لكن تدخل أوجلان وإيعازه إلى مؤيدي حزب العمال الكردستاني وحزب الشعوب الديمقراطي إخلاء الشوارع والابتعاد عن العنف أدى إلى وقف التظاهرات، فرقت الحكومة إثر ذلك حظر التجول. لكن الأحداث المتتلفة استمرت وطالت المحافظات المحاذية للحدود السورية – التركية. وأدى الاقتتال بين الجنود والمسلحين الأكراد إلى ارتفاع عدد القتلى إلى 31.

وأوقف أوجلان التظاهر والفضى التي عمّت شوارع تركيا لكنه لم يستطع إيقاف عمليات القتل. لذلك، حاول البعض التشكيك بقدرته في التأثير على مؤيديه، وتحميل المسلحين الأكراد في جبال قنديل مسؤولية أحداث القتل، وذلك بعد أن هدّد جميل بابيك، المسؤول العسكري الكردي، بإعادة المسلحين الأكراد من جبال قنديل إلى تركيا بالرغم من التزامه خلال محادثات السلام بسحبهم إلى هذه الجبال.

وفي هذا الإطار، حمل أردوغان مسؤولية التظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها المحافظات التركية إلى حزب الشعوب الديمقراطي الذي دعا أنصاره للنزول إلى الشوارع للاحتجاج على محاصرة مدينة عين العرب، واعتبر أن هذا التصعيد وأعمال التخريب والقتل والإحراق هدفت إلى إثارة الغوضى وإفشال عملية المصالحة واعتبرها محاولة جديدة من أعدائه لإسقاط الحكومة بعد أن فشلوا سابقاً. ولم يوفر أردوغان جماعة غولن من الاتهامات باستغلال الفرصة لتحميل الحكومة مسؤولية كل ما يجري، كما أنه اعتبر أن الجماعة لم تجد حاجة لإخفاء سرورها من أعمال التخريب والقتل، بانتظار أن تحترق البلاد. وتوزع أردوغان وأوغلو توجه الاتهامات للداخل ورفع الصوت ضد زعيم حزب الشعوب الجمهوري وطلب منه الصمت وعدم انتقاد سياسة الحكومة في ما يخص سياستها تجاه «داعش» وسورية. وما زال أردوغان يتصرف وكأنه رئيس حزب العدالة والتنمية وليس رئيساً للجمهورية التركية، يمثل الأمة جمعاء بحسب الدستور التركي، الأمر الذي أثار انتقادات المعارضة.

وقد حاولت تركيا أن تبعد عن «الربيع الكردي» عبر الحوار مع أوجلان المنفي في جزيرة اميرلي، لكي تنتزع من القوى الإقليمية والدولية أهم ورقة ضغط يمكن للغرب أو للدول الإقليمية أن تستعملها في مواجهتها. بيد أن الحكومة لم تضع في الحسبان أن سياساتها المتبعة ستعيد تفجير الاشتباكات في المحافظات ذات الأغلبية الكردية وخروجها عن السيطرة، الأمر الذي يمكن أن ينعكس على حساباتها في العلاقة مع إقليم كردستان العراق.

واتهمت الأقاليم الموالية للحكومة المعارضة التركية والكردية في الداخل بقصر النظر، وادعت أن قائمة المستفيدين إقليمياً ودولياً من الأحداث في تركيا طويلة، على رأسها النظام السوري وحلفاؤه والولايات المتحدة التي تضغط على الحكومة التركية للقبول بشروطها في القتال ضد «داعش»، واثمت إيران والسعودية بنقل حربهما وتناقضاتهما إلى الساحة التركية. كما اعتبرت أن «داعش» ما هي إلا نتيجة الصراع السعودي-الإيراني.

وأدى التوتر العالني في أنقرة، بعد تحول تركيا في غضون أيام قليلة إلى ساحة تشبه ساحات الصراع في بلدان «الربيع العربي»، الذي استخدمته وسعته لمصالحها، إلى استنفار القيادة السياسية بعد أن شعرت بضعف قدرتها عن ضبط الأمور. لذلك، تمّن أردوغان على البرلمان التركي أن يتخذ إجراءات ويقوم بترتيبات لتطهير الشوارع ممن ساهم «الثأريين»، كما دعا الأحزاب كافة، إلى أي جهة انتمت، إلى تحمل المسؤولية ودعم إجراءات كفيّة بعدم تكرار ما حدث.

وأحدثت معركة «داعش» في كوياني تصدّعاً في الوضعين الأمني والسياسي داخل تركيا، ما أثر في آلية اتخاذ القرار في أنقرة. وطرح قدرات حكومة أوغلو على بساط البحث، فمأذا كان يوسع داود أوغلو وأردوغان أن يفعلوا لو لم يتواجب أوجلان؟ كان لا بد لهما من مقاربة الواقع الداخلي المتفجر قبل الانتخابات وخفض منسوب التوتر وتخفيف الاحتقان الشعبي الذي تشظى في الداخل مع انفجار معركة «عين العرب» على الحدود.

وبالرغم من مرهانة البعض على أن الشعب التركي متطرف قومياً وسيديم الحكومة ضد تظاهرات الأكراد، إلا أنه لا يمكن لتركيا أن تستعمل سلاح التطرف القومي في ظل انفتاحها وحوارها مع الأكراد من أجل دفع عملية السلام من جهة، وبسبب الضغط الغربي عليها من أجل إنجاز هذا الموضوع من جهة أخرى.

وسيستمر الخوف التركي على الداخل بعد إعادة اهتزاز الثقة مع الأكراد. وفي انتظار بلورة المحادثات التي تجري مع الولايات المتحدة على الصعيدين الاستخباري والعسكري، ومعرفة ماهية الدور الذي ينتظرها في الحرب ضد «داعش»، تراكم تركيا حصص نتائج معركة عين العرب (كوباني) على أرضها.

الداخلية التونسية تفكك الجناح الإعلامي لتنظيم «إرهابي» تتراسه امرأة

أعلنت وزارة الداخلية التونسية أنها تفككت الجناح الإعلامي لتنظيم «أنصار الشريعة»، والموظرة منذ آب 2013، والذي كانت تتراسه امرأة. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية التونسية محمد علي العروي: «تم تفكيك خلية نائمة في منطقة الكرم (الضاحية الشمالية للعاصمة)، وهي الجهاز الإعلامي لتنظيم أنصار الشريعة الذي تتراسه امرأة، تدعى فاطمة الزواوي، وتقوم بالتنسيق وهي مرتبطة بربيعي تنظيم أنصار الشريعة سيف الله بن حسين المكني بابي عياض».

وتابع العروي في مؤتمر صحفي في مقر الوزارة وسط تونس، أمس، قائلاً: «هي امرأة خطرة جداً، تعمل على التخطيط والتنسيق بين مختلف العناصر الإرهابية وهي في تواصل مع سيف الله بن حسين وشقيقه حافظ لطفي بن حسين (تونسيان متهامان بالإرهاب) ولقمان أبو صخر (جزائري مطلوب للسلطات التونسية بتهمة الإرهاب)، ولقاول مرة يتم الكشف عن قيادية امرأة، كما أن هناك امرأة أخرى تنشط في الخلية هي حياة العمري (لم يذكر تفاصيل عنها)».

ووفقاً للعروي، «تم إيقاف 16 عنصراً ينشطون في الخلية الإرهابية، وقد أمر حاكم التحقيق بسجن 12 منهم وإطلاق سراح 4».

وفاطمة الزواوي من مواليد سنة 1994 في العاصمة تونس، ودرست الطب وكانت من المتقوين، ووقع تجنيداً للإشراق على الجناح الإعلامي الذي كان ينشط في صفحات التواصل الاجتماعي لتنظيم «أنصار الشريعة»، وهو في تعاون متواصل مع كتيبة عقبة ابن نافع (التي تعدها السلطات التونسية إرهابية)، وبحسب العروي فقد كانت فاطمة «تعمل على تجنيد الشباب عبر القضاء الافتراضي والهاقيم بالإرهابيين المتمركزين في جبال الشغابني (غرب)».

وكما بينت التحقيقات وفقاً للعروي فإن الخلية «خطت لعملية إرهابية بواسطة سيارة مفخخة كانت تستهدف شخصية سياسية وإعلامية هامة في الأوساط الأخرى». وكانت قوات الأمن حجزت كذلك «وثائق هامة» تخص كتيبة عقبة ابن نافع وأموالاً بالماليين، وقد رفض الناطق الرسمي الإصحاح عن تفاصيل إضافية بشأنها.

البناء

مقتل عشرات «الدواعش» بينهم قياديون في محافظتي ديالى وصلاح الدين

المالكي: نرفض أن يكون التحالف الدولي رأس حربته لتغيير إقليمي



الصحافي مهدي الذي أعدمه «داعش»

كلم شمالي شرقي بعقوبة)، ونجحت في قتل 22 مسلحاً من تنظيم داعش الإرهابي، بينهم القياديان أبو عائشة الليبي وأبو عبدالله السعودي وكلاهما من القيادات المتقدمة في هيكلية التنظيم». وأضاف الشمري أن «العملية تمثل ضربة أخرى لتنظيم داعش الذي يعاني من الإنهيار النفسي نتيجة تلاحق الضربات في الفترة الماضية».

وتعد قرى حنيس من المعالق الكبيرة لتنظيم داعش الإرهابي وهي تخضع لسيطرته منذ حزيران الماضي.

إلى ذلك، قتلت قوة مشتركة من الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي عشرات الإرهابيين في كمين أمني في محافظة صلاح الدين.

وأشار مصدر أمني إلى أن قوات أمنية قتلت 19 إرهابياً، بينهم المدعو عبدالله الكعوق، قائد جماعة داعش الإرهابية في منطقة البوچاروي، في كمين أمني في منطقة بيجي شمالي مدينة تكريت. كما استطاع أبناء العشائر قتل 22 إرهابياً، بينهم مسؤول عسكري في داعش خلال تحريرهم منطقتي القرغول والبوحصورة في قضاء الدجيل.

وقال المصدر لـ«السورية نيوز»، إن «حصيلة تفجير سيارة مفخخة مساء أمس يقودها انتحاري استهدفت نقطة تفتيش في مدخل مدينة الكاظمية شمالي بغداد بلغت 25 قتيلًا و54 مصابًا». وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن «القوات الأمنية وصلت إلى مكان الحادث ونقلت المصابين بسيارات الإسعاف إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج وجثث القتلى إلى دائرة الطب العدلي».

يذكر أن مدينة الكاظمية شهدت يوم أول من أمس تفجيراً إرهابياً أسفر عن مقتل وإصابة 45 عراقياً.

وكان مصدر في محافظة نينوى أفاد، أمس، بأن تنظيم «داعش» الإرهابي أقدم على قتل الصحافي مهدي العكدي غرب مدينة الموصل رمياً بالرصاص، بعد شهرين من اختطافه.

وقال المصدر، في حديث لـ«السورية نيوز»، إن «مسلحي تنظيم داعش الإرهابيين أقدموا على إعدام الصحافي مهدي العكدي في معسكر الغزلاني غرب مدينة الموصل رمياً بالرصاص». وأضاف أن «جثة العكدي سلمت إلى دائرة الطب العدلي وعليها آثار

يصلح إلا أن يكون موحدًا وإلا فلن يكون هناك عراق»، مؤكداً أن «من يتحدث عن تقسيم العراق يعيش حالة من الوهم».

وتابع المالكي: «كلنا مطالبون أن نقف إلى جانب هذه الحكومة في الاتهامات الصحيحة التي وجهت على الإخطاء»، مشدداً على ضرورة أن «يكون الوزراء على قدر من المسؤولية ولا يكونوا وزراء كتلهم».

وأكد المالكي أنه «إذا استمرت الحالة كما هي في محافظة واسط»، إن «تحقيق الاستقرار السياسي كفيل بتحقيق الأمان في البلاد وتحقيق الاستقرار الأمني»، مشيراً إلى أن «الانعصامات في الإنبار في السابق كانت خطة لتدمير السياسة واستطاعت السيطرة على الإرهاب، لكن مع الأسف دخل لنا عن طريق مطالب الاعتصامات».

وأضاف المالكي أن «أغلب الدول تخشى المواجهة مع داعش لأنها مشروع دولي»، مؤكداً: «نحن لا نرفض المساعدة من التحالف الدولي وإنما لا ينبغي على هذا التحالف أن يكون رأس حربته لتغيير إقليمي، بل نريد تحالفاً دولياً ضمن القانون والاتفاقيات».

وبيّن نائب الرئيس العراقي أن «العراق لا

يعلن نائب الرئيس العراقي نوري المالكي، الثلاثاء، عن رفض بلاده أن يكون التحالف الدولي رأس حربته لتغيير إقليمي، مشدداً على أن «من يتحدث عن تقسيم العراق فهو يعيش حالة من الوهم».

وذكرت «السورية نيوز» أن المالكي قال، في كلمة ألقاها خلال لقائه بشيوخ العشائر في بهو الإدارة المحلية وسط مدينة الكوت في محافظة واسط، إن «تحقيق الاستقرار السياسي كفيل بتحقيق الأمان في البلاد وتحقيق الاستقرار الأمني»، مشيراً إلى أن «الانعصامات في الإنبار في السابق كانت خطة لتدمير السياسة واستطاعت السيطرة على الإرهاب، لكن مع الأسف دخل لنا عن طريق مطالب الاعتصامات».

وأضاف المالكي أن «أغلب الدول تخشى المواجهة مع داعش لأنها مشروع دولي»، مؤكداً: «نحن لا نرفض المساعدة من التحالف الدولي وإنما لا ينبغي على هذا التحالف أن يكون رأس حربته لتغيير إقليمي، بل نريد تحالفاً دولياً ضمن القانون والاتفاقيات».

وبيّن نائب الرئيس العراقي أن «العراق لا

مصادر عسكرية: أميركا تتعقب 41 دبابة أبرامز في الموصل

وقالت مصادر عسكرية إن الولايات المتحدة تسعى إلى تدمير ما وصفته بفخر الصناعة الأميركية العسكرية، دبابت أبرامز، التي سلّمت دفعة منها في العام 2009 للجيش العراقي، ضمن برنامج التسليح الذي تمّ بموجبه انسحاب الجيش الأميركي من البلاد فعلياً، في نهاية العام 2010، وذلك بعد استيلاء «داعش» على 41 دبابة منها خلال الهجوم على الموصل وتكريت وقبليها الأنبار.

وتكشف مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع عن أن الغارات الأميركية باتت تركز على تدمير تلك الدبابات أكثر من تدمير قطعان العدو، في إشارة إلى مقالتي «داعش».

ويشير المسؤول إلى أن «داعش» نجح بنقل نحو 20 دبابة منها إلى الرقة ودير الزور، فضلاً عن عشرات من عربات الهامفي والهامر الأميركية، وباتت تمثل سلاحاً فعالاً في كل المعارك التي يخوضها التنظيم، حتى تلك التي جرت أخيراً في مطار الطبقة السوري في آب الماضي.

ويوضح المسؤول أن الطائرات السورية دمرت حتى الآن سناً من تلك الدبابات، ولدى الولايات المتحدة شكوك أنها تحوي على أجهزة تعقب أو استمعار خاصة زرعتها الجيش الأميركي، ويأتي استهدافها بشكل دقيق على الرغم من حرص «داعش» على إخفائها من أعين الطيارين الأميركيين.

«أنصار الله» يسيطرون على الحديدية ومضيق باب المندب

ترحيب حوثي وأمني بتكليف بحاج بتشكيل الحكومة اليمنية



رحب مجلس الأمن الدولي أمس بتكليف خالد بحاح بتشكيل الحكومة اليمنية. وحث المجلس الأهمي السلطات اليمنية على العنزي قديما في عملية الإصلاح، سعياً لإنهاء الأزمة السياسية التي طال أمدها في البلاد.

كما رحب الحوثيون بخطوة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بتكليف بحاج الذي شغل منصب مبعوث اليمن لدى الأمم المتحدة.

ويأتي تكليف بحاج في إطار اتفاق لتقاسم السلطة وقعه الحوثيون الشهر الماضي مع أحزاب سياسية رئيسية أخرى في القصر الرئاسي ويهدف لضم الحوثيين إلى حكومة ذات قاعدة واسعة.

من جهة أخرى، رحب جمال بن عمر، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، بتعيين بحاج، لكنه حذر في الوقت ذاته من أن العملية الانتقالية تواجه خطر الانهيار، داعياً إلى التحرك بهدف ضمان تشكيل الحكومة وتنفيذ ما جاء في الاتفاق بين السلطات والحوثيين.

هذا وقد سيطرت قوات تابعة لجماعة «أنصار الله» الحوثية على مدينة الحديدية الاستراتيجية على البحر الأحمر من دون مقاومة تذكر، كما انتشر أفرادها في طارما

ومينائها ومرافقها الحيوية. وبدأ الحوثيون منذ أول من أمس الدخول إلى مدينة الحديدية ومحيطها، بالزئ العسكري، وانتشروا الثلاثاء في شوارعها الرئيسية.

ونقل عن مصادر محلية وشهود عيان أن أنصار الله أقاموا نقاط تفتيش عند المداخل الرئيسية للمدينة وفي شارعها الرئيس، كما انتشروا إلى جانب النقاط الأمنية الرسمية التي بقيت مرابضة في مواقعها.

وأفادت مصادر محلية بأن مسلحين من أنصار الله اقتحموا منزل القائد العسكري المناهض للحوثيين اللواء علي محسن الأحمر، وسيطروا على مخزن للأسلحة تابع للجيش في منطقة قريبة من مدينة الحديدية.

وتأتي هذه التطورات العسكرية

مواجهات وتخريب في غرداية جنوب الجزائر

وأفادت مصادر إعلامية جزائرية عن حدوث عمليات تخريب ومواجهات واسعة في ولاية غرداية جنوبي الجزائر، خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة.

وأضافت المصادر أن «وقفة احتجاجية لعائلات موقوفين لدى الأمن أدت إلى مشادات قوية، أسفرت عن تخريب منشآت حكومية وجرح ستة من عناصر الشرطة الجزائرية»، كما أدت أعمال العنف إلى إغلاق أهم الطرق الرئيسية في الولاية، ما أدى إلى تعليق عشرات الرحلات البرية من الولاية واليهما.

مخطط «إسرائيلي» لبيع المباني الفلسطينية القديمة في الـ 48



يوسف جبارين إلى التحرك فلسطينياً والتوجه إلى منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم «اليونسكو»، والتحرك دولياً من أجل منع ما تخطط له «إسرائيل»، طالما أنها معنية بالحفاظ على الإرث العالمي.

وأشار إلى أنه يجهز تخطيطاً بديلاً نيابة عن سكان عكا سيستقروا به إلى سلطات العدو ممثلاً بوزارتي البناء القديمة بإخلائها تمهيداً للاستيلاء عليها، مع العلم بأن أصحاب هذه المنازل يمتلكونها قبل عام 1936. التي ستحدث في المدينة قريباً.

ستشهد فعلياً تنفيذ القرار، وذلك لكون المدينة القديمة أكثر عدداً من حيث المسكن، إضافة إلى أن «إسرائيل» أوشكت على الانقراض على أحياء باقي المدن وفي مقدمتها يافا.

وأوضح الموقع أنه وضمن إطار تنفيذ هذا القرار، طالبت الشركة «الإسرائيلية» المسماة «تطوير عكا» العشرات من سكان المنازل في عكا القديمة بإخلائها تمهيداً للاستيلاء عليها، مع العلم بأن أصحاب هذه المنازل يمتلكونها قبل عام 1936. ودعا مخطط المدن الفلسطيني

في سياق مخطط الطمس والتزوير، شرعت حكومة العدو في تنفيذ مخططات تقضي ببيع المباني العربية الفلسطينية القديمة في المدن الفلسطينية التاريخية في الأراضي المحتلة عام 48 تمهيداً لهمدها. وذكر موقع «عرب 48» أن «إسرائيل» بدأت بتنفيذ قرار وزير الإسكان أوري أريئيل ببيع المسكن الشعبية الفلسطينية القديمة في يافا وعكا وحيفا واللد والرملة، تمهيداً لهمدها كلياً.

وأختارت وزارة إسكان العدو مدينة عكا لتكون الأولى التي

عباس: «حماس» ما زالت تسيطر على غزة

في بلد أكثر من نصفه ميليشيات، وأن هذا الوضع لن يتغير إلا بالانتخابات». وقال إنه لا حديث عن مصالحة حقيقية مع «حماس» قبل إجراء الانتخابات، مشدداً على أن أموال الإعمار ستسلم إلى السلطة عبر منظمات الأمم المتحدة وليس لأي فصيل.

وقال عباس إن اجتماعه مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري لم يسفر عن جديد، وأن السلطة ستلجأ إلى مجلس الأمن لتحديد موعد لإنهاء الاحتلال إذا ضمنت 9 أصوات.

أكد رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته محمود عباس أن حركة حماس لا تزال تسيطر فعلياً على غزة من خلال تحكمها بالجانب الميداني، مشيراً إلى أن الهدف من زيارة وفد حكومة التوافق إلى القطاع كان تثبيت فكرة أنها موجودة، بالرغم من سيطرة الحركة عليه.

ووفقاً لما نقل موقع «24»، الإخباري عن عباس، فإنه لا يتوقع استئناف العمل العسكري في غزة، بسبب الدمار الرهيب الذي حدث هناك بعد العدوان «الإسرائيلي» الأخير، مضيفاً أنه «لا يوجد مستقبل

مضيق باب المندب.

وتوقع مدينة الحديدية على مسافة 226 كيلومتراً إلى الغرب من صنعاء، ويقطنها أكثر من مليوني نسمة وهي من أكبر المدن في اليمن بعد تعز الواقعة وسط البلاد.

ويشبه ما حصل في مدينة الحديدية سيناريو سيطرة الحوثيين على صنعاء في 21 أيلول حيث أحكموا قبضتهم على القسم الأكبر من مقر الدولة من دون قتال، وفي ظل تعليمات من عدد من الوزراء بعدم مقاومة الحوثيين.

تمكن الجيش الوطني الليبي من طرد مسلحين ينتمون إلى قوات «فجر ليبيا» من مدينة ككلة في الجبل الغربي وسطر ارتفاع حصيلة قتلى الانتهاكات إلى 28 قتيلًا، حيث تم منح المسلحين في مدينة ككلة مهلة زمنية لتسليم أسلحتهم، فيما نفى وزير خارجية الجزائر رمضان لعامرة بشكل قاطع مزاعم وجود تناقض مسري جزائري

الجيش الليبي يسترد مناطق في الجبل الغربي

وكان الجيش الليبي سيطر في وقت سابق على مقر تابع لقوات «فجر ليبيا» غربي العاصمة طرابلس، فيما يستمر القتال في محيط العاصمة بين فصائل محسوبة على الجانبين.

وتردّدت أنباء عن سيطرة الجيش الوطني على المنفذ الحدودي مع تونس، عند «دهيبة وازن»، الذي كانت تسيطر عليه قوات تدعم ميليشيات «فجر ليبيا»، كما تفيد الأنباء عن حركة نزوح كبيرة يشهدها المعبر لسكان الجبل الغربي في اتجاه تونس.

الليبي خليفة حفتر وميليشيا الزنتان عدة مواقع في مدينتي ككلة وغريان جنوب طرابلس مع احتدام القتال من أجل السيطرة على العاصمة.

وقالت المصادر إن الجيش الليبي تقدم باتجاه مدينة القلعة، ومنح مسار الدولة في المدينة مهلة زمنية لتسليم أسلحتهم.

وبحسب مصدر عسكري، فإن قوات الجيش ستقدم باتجاه مدينة غريان، لاستعادتها من القوات التابعة لـ«فجر ليبيا».

تتمتع مدينة غرداية بـ«بوابة الصحراء الكبرى»، وهي مدركة على لائحة «اليونسكو» للتراث العالمي، ولكن المدينة شهدت منذ كانون الأول الماضي مواجهات مذهبية، سببها الرئيس خلافات حول ملكيات عقارية.

وبعد الانتخابات الرئاسية الجزائرية في 17 نيسان الماضي، توقفت المواجهات في غرداية، لكن سكانها، الذين غادروا إثر أعمال العنف، لم يتمكنوا حتى اليوم من العودة إلى منازلهم.